

المجلس الأربعون من التعليق على شرح علل الترمذى | | فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال رحمة الله تعالى النقطة الثانية للزهري وإنما صحبوه مدة يسيرة. ولم يمارسوا حديثه وهم في اتقانه دون ان الطبقة الاولى. كالاوزاعي والليل عبد الرحمن ابن ابن خالد ابن مسافر والنعمان ابن رشيد ابن راشد ونحوهم. وهؤلاء يفرد لهم مسلم عن الزهري
الطبقة - 00:00:00

تقديم عنا يا بلال الطبقة الاولى في الرواية عن الزهري مالك مالك يونس ابن يزيد ابن عقيل ابن الفقيه عقيل ابن ابن عربي اه
شعيب شعيب بن ابي حمزة هذا خلاف في بعض هؤلاء بالنسبة او تقديم بعضهم على اه بعض نفهم من الطبقة - 00:00:30
وحفظ هؤلاء الجهاد قادم عظيم من جهتهم. انهم يقدمون على الطبقة بمعنى اذا خالف واحد من الطبقة الثانية رجلا من الطبقة الاولى
فاننا نقدم الطبقة الاولى على الطبقة الثانية فنعمل حديثا - 00:01:12

وهذا يرد في الحقيقة هذا يرفع الحديث وهذا لا يرفعه وهذا لا يزيد وهذا لا يزيد. وقد يختلف اصحاب الطبقة الاولى بعضهم مع بعض
كمعمر هنا اتي بزيادة عن الزوري لا صلاة لنقرأ فاتحة الكتاب فصاعدا - 00:01:35
لا صلاة لمن يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا هذى الرواية زادها معمر علي الزوري وهي في صحيح الامام مسلم ولم يذكرها مسلم رحمة
الله تعالى في الاصول وهذه الرواية الشاذة اصحاب الزور - 00:02:01
لم يذكروا هذه الزيادة ومعمر وان كان حافظا وثقة ومن اكابر اصحاب الزور الا انه ايضا يهرب على الذهب ويتفرب روایات واحادیث
وفي رفع اشياء يخالفها في يا اصحاب الزوري - 00:02:24

من ذلك تفارق مع ما عن زوري في حديث الفارة اذا وقعت في السبع والتفريق بين الماء الجامد هذا من تفردات معمر ومن ذاك
الحديث الذي بين ايدينا ومن ذاك حديث غيلان وذكرناه الان - 00:02:53

ان معمر فوصل انا ذاهب الى اليمين ارسل والمرسل هو ونستفيد ايضا من الطبقة الاولى انه اذا لم يرو الحديث في الاصول فاننا
نثبت ونشتت في الطبقة الثانية حين يتفردون باصل - 00:03:21
لان اين اصحاب الزور عن هذا الحديث لو كان ثابتا اكرر القول بأنه لا يلزم من ثقة الرجل وحفظ وضبط واناته. ان يكون له هذا القدر
في كل الرجال كالاوزاعي مثلا - 00:03:59

الاوزاعي من العلم بمكان ومن الامامة بمكان ومن الحفظ والقدر والظبط والمعرفة. ما هو معلوم وهو امام اهل الشام بلا منازع. ولكنه
في الزور ليس بمنزلة من هو دونه في الجلالة والقدر - 00:04:26
عفيف بن خالد بن عقيل وكمعمر بن راكتب وكيونس ابن يزيد الاليلي وكشعيب ابن ابي حمزة. هؤلاء اكبر منه وان كان هو اكبر منه
في اخر وان كان هو في الجملة اكبر قدرًا منهم - 00:04:50

وهذا من الفوائد دراسة الطبقات لان من لا لا معرفة لا بالطبقات ويرى اختلاف مثلا عفيف ابن خالد وكمعمر للزهري للاوزاعي عن الزهري
ينظر اماما الزور يا الاوزاعي وينظر سيرة وجلالته وحفظه. اتفاق العلماء على انهم من اكابر الائمة - 00:05:24
ثم يغضب ترجمة عقایل شعيب ليس له جوابات الاوزاعي. فيقدم الاوزاعي لانه ما يعرف الطبقات انما قدر بناء قدم بناء على الشهرة
والعبر واسع والامامة وهذا من الغلط الواضح اذا اختلف الاوزاعي - 00:05:56

مع معمرا يقدم عمر وعقيلا على الاوزاعي. لانهما اضبط منه في احاديث العزل فوائد قراءة طبقات اذ نعرف من نقدم ومن لا نقدم.

ذلك الطبقة الاولى من المهم بمكان ان نعرف - 00:06:19

مراتبه ودرجاتهم هذا الجملة مالك وابن عبيبة مقدمان على غيرهما في الزهري وعبد الله ويونس ويزيد وعبيد ومعمرا متقاربون وفي ذلك خلاف ايضا فبمن قدم معمرا على غيره في الزهري - 00:06:47

معرفة تفاوت هؤلاء للأهمية بمكان حين الاختلاف وفيما مضى شرحنا مسألة زيادة الثقة وقلنا يبني بذلك على القرآن اذا اختلف ثقات بعضهم مع بعض وكانوا من والضبط والعلم بالزهري بمكان - 00:07:31

نبني في ذلك على القرار. ان دلت قرينة على تنفيذ قوي على قولنا هذه القرينة والى لم تكن هناك فوائد على ترجيح قول على قول نوع من قرينا قوة الحاف وضبط الحائط ومكانة الحافظ من - 00:07:59

الزوري اذا اختلف الزوري وابن عبيبة اغترف الاوزاعي وابن عبيبة الزوري مقدم ابن عوينة. اذا اختلف مالك وابن عبيبة في الزوري من مقدم مالك لكن قد يكون الصوت بحالة مع - 00:08:32

ابن عبيبة في الزوري وان كان مالكا في الحقيقة اقوى من ابن عبيبة في الزوري كما نص عليه الامام احمد رحمه الله تعالى الطبقة الثانية طبقة الاوزاعي والزيدي على الطبقة الثالثة - 00:08:56

وغيرها لكن قل ما يتفرغ اصحاب الطبقة الثالثة بعرس من الاصول لا يكون معلولا. اذا لم يروني الطبقة الاولى والطبقة الثانية وفي ناس يضاعفون في الزوري. كمشائي بانا مثل سفيان بن حسين - 00:09:19

ضعيف الا في الزهور فضعيف نرد حديثه من ذلك حديث المحلل الفرس والسباق. ومن رواية سفيان الحسين عاد الزهري هذا حديث لا نقبله ان سفيان بنحو السيد في الزهري سيء الحكم - 00:09:45

نعم وهؤلاء يخرج لهم الطبقة الثالثة لازم الزهري وصاحبوه وروى عنه ولكن تكلم ولكن تكلم في حظهم فسفيان بن حسين ومحمد بن صالح بن ابي خال الاخضر وجمعة ابن ابي صالح ونحوهم وهؤلاء يخرج لهم ابو داود والترمذى والنسائى وقد يقرب الى المسلم لهم لبعضهم متابعة - 00:10:23

لكن اذا روى عن الزهري ينبغي التثبت بالروايتين وان كان ابن اسحاق احسن حالا الزهري من سفيان بن حسين بن صالح وامثال هذه الطبقة ومعانا في محمد اسحاق تفردات على الزوري - 00:10:48

كما في البخاري في حديث صلح الحديبية روى هذا الحديث الامام احمد من فريق علي الزهري وعلى وضع الحوض عشرة شرفا وذكر بعض الشروق هذه الرواية معلولة يود وضع الحرب عشرة سنين معلولة - 00:11:08

لان من رواية ابن اسحاق علي زوري خرج ذلك الامام احمد بمسنده. بينما معمر في البخاري روى الحديث عن الزهري وردت من وضع الحرب عشرة سنين ومعمر في الزوري وفي غير الزوري او ثق من ابنه - 00:11:38

اسحاق سنقدم رواية معمر على ونعمل رواية اسحاق ونقول عنها جادة. والرواية التي فيها عشر سنين وبعض الشرطة وفي الوادي لا نقبلها بمخالفة ورواية يقدم على غيره. نعم. الطبقة الرابعة قوم رروا عن الزهدي من غير ملازمة ولا طول صحبة. ومع ذلك ككل - 00:12:01

ابن يحيى ومعاوية ابن يحيى الصدفي واسحاق وابراهيم المكي والمثنى بن الصباح ونحوهم وهؤلاء قد اخرج الترمذى لبعضهم. ولكن هؤلاء ضعفاء في انفسهم في معنى يروون على الزهري ولكن تكون روايتهم عن الزهري - 00:12:30

اشد ظعفا لسبعين الأمر الأول ما قيل فيه من الضعف الامر الثاني اين اصحاب الزهور؟ عن هذه الروايات حتى يتفرد ويرويها امثال المثنى الصبار الذي هو ضعيف في نفسه وخالف الثقة - 00:12:59

ولذلك مما يستدل به على طاعة الله تفرد على قرآنها باشياء لا يرويها على قرار الحفاظ الرملة لو كانت هذه الرواية ثابتة وصحيحة الحفة فلماذا يتفرد فيها المسماى وامثاله فكانت هذه الدلالة على ضعف المثير - 00:13:37

وان يتفرد باشياء علي الزوري لا ينكرها اصحاب والحفظ الثقات وهؤلاء قد يخرج الترمذى لبعضهم الطبقة الخامسة قوم من

المدروكين ومجهولين كالحكم الليلي وعبد القدوس ابن حبيب ومحمد سعيد المغصوب ونحوهم. هؤلاء اللي ذكر متذوكون -

00:14:10

رواية عن الزوري وانما اشار اليه الحافظ يبين ضعفه وترك الائمة لهم وانما يوجد من روایات وهي قليلة فهي متروكة والمعول على النطق في الطبقة الاولى والطبقة الثانية والطبقة الثالثة - 00:14:41

الطبقة الأولى هي الذروة باصحاب الطبقة الثانية الاوزاعي والزبيري وترى هؤلاء لكنهم دول الطبقة الاولى الطبقة الثالثة فيهم صدق لكن تكون لي في بعض الزوري كسفيان بن حسين صالح بن ابي الاخضر محمد بن اسحاق وامثال هؤلاء - 00:15:10
فلا بد من معرفة الطبقات لنعرف كيف نتعامل ابن اسحاق في الحقيقة انه ليس بمطلع عن الزوري دراسة مرويات من الامامية بمكان حتى تنظر هل تفرد عن اصحاب الطاقة الاولى ام لم يتفرج - 00:15:38

على اصحاب الطبقة الاولى كان يتفرد حكمه واما اذا خالف احدا من اصحاب الطبقة الأولى كان لحديث حكم واحد وهو الرد واما التفرد فلا حكم قد نقله قد لا نقله - 00:16:00

ولو لم يخالف احدا لان ابن اسحاق يتفرد باصل من الاصول فقد تكلم فيها الامام احمد في حديث الاحكام بخلاف احاديثي في الشيرة حين روى محمد بن اسحاق عن انس ابن مالك - 00:16:22

خطبة ابي بكر بعد بيعة الشقيقة لمن يخالف احدا في هذه الخطبة وقال ابو بكر في هذه الخطبة ايها الناس اني قد وليت عليكم ولدت بخيركم اعينوني وان اعوججت فقوموني. وصدق امانة وكذب خيانة - 00:16:43

والخوي فيكم عندي ضعيف حتى اخذ الحق من وجه الله. والضعف فيكم عندي قوي حتى ارجع الى الحق ان شاء الله تعالى اطيعوني اذا اطاعت الله الا عاصيت الله فلا طاعة لي عليكم - 00:17:06

هذا رجال و محمد بن جحا في هذا الموضع لم يخالف ولكن تفرق فهذا التفرد في مثل هذا لا يضر وخاصة ان هذا في السيرة والنشأت في السيرة اقوى منه في الحديث والاحكام - 00:17:22

لكن لا نمتنع ان نقول عن هذا الاسناد بأنه صحيح وانا ابن اسحاق قد ظبط على الزوري نعم الترمذى ولا ابو داود. ولا النسائي ابن ماجة. لبعضهم ومن هنا نزلت درجة كتابهم عن بقية الكتب - 00:17:49

لم يعدوا ولم يعودوا من الصائمين ولم ولم يعودوا من الكتب المعتبرة سوى طائفة من من المتأخرين اسر اصحابنا الا الا في حتى لو زاعي في كلام اشرت للإشارة مستعجلة - 00:18:16

حتى الطبقة الاولى في بعض العلماء اجاده الطبقة الاولى في بعض احاديثه هناك ايضا حتى هنا ايضا في خلاف ولكنه نعم لا يعد الطبقة الاولى يعد الطبقة الاولى يعني حتى ما ما قيمة يعد الطبقة الاولى. يعني ممكنا اسحاق الطبقة الثالثة. الطبقة الثالثة. اما - 00:18:46

الحفظ لاحاديث لكن هذا ما يعتمد على مجرد الحفظ فيما مضى لاعتماد على الملازم وعلى الكثرة الزبيدي لم يكن له من الملازم الطبقة الثانية ما يؤخر حتى عن الطبقة الثانية للوجود - 00:19:26

وتعلن الطبقة الثالثة نعم تقصد اه يتفرد اللي اصله ولكن عادة لا يتفرد ابن ماجة عن غيره من اصحاب الكتب الستة الا يكون له ولك في احاديث وليس معدودة كحديث يدرس الاسلام حديث قوي عند ابن ادم عند لكن عادة لا يتفرد بشيء لكن له - 00:19:50 - 00:20:28